

التحليل الجغرافي لهيكل استيرادات العراق من المنتجات الزراعية للمدة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠ م)

الباحث : حسن علي أسود الحسني أ.د عامر راجح نصر الربيعي

Hum.amerragh.nassor@uobabylon.edu.iqlylym6444@gmail.com

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم الجغرافيا

Geographical analysis of Iraq's imports of agricultural products

For the period (2010-2020)

Hassan Ali Aswad Al hasani Prof .Dr .Amer Rajh Naser Al-Rubaia

University of Babylon - Education College Human Sciences Department of
Geography

المستخلص

شهدت استيرادات العراق الكثير من التحولات الاقتصادية بعد انفتاح التجارة الخارجية للعراق على الاسواق العالمية لاستيراد انواع متعددة من المنتجات الزراعية الحيوانية والنباتية، لذا جاء البحث لدراسة تحليل استيرادات المنتجات الزراعية، وبيان اثرها في التنمية الزراعية في العراق، اذا اخذت الاستيرادات انواع متعددة تمثلت (حيوانات حية، اللحوم والاطراف، الاسماك والقشريات، الالبان ومنتجاتها، الحبوب، حبوب وثمار زيتية حسب الطلب للصناعة او قش علف، خضر ونباتات وجذور صالحة للاكل، فواكه وثمار وقشور حمضيات، بن وشاي وبهارات وتوابل) قسمت الدراسة الى مبحثين الاول التحليل الجغرافي لهيكل استيرادات العراق من المنتجات الحيوانية، الثاني التحليل الجغرافي لهيكل استيرادات العراق من المنتجات النباتية واعتمدت الدراسة على المنهج النظامي والاسلوب الاحصائي في تحليل قيم الاستيرادات حيث تبين ان استيرادات المنتجات الزراعية سجلت ارقاما مرتفعة وخاصة الحبوب والخضر والنباتات و الفواكه والثمار واللحوم والاطراف والالبان ومنتجاتها، وهذا دليل واضح على تراجع الانتاج الزراعي في العراق وترتب على ذلك بروز الكثير من المشاكل التي تتعكس على التنمية الزراعية وتراجع الانتاج الزراعي بسبب اغراق الاسواق العراقية من تلك المنتجات الرديئة والجيدة، وهذا مؤشر على تبعية العراق الى الخارج واثره على الميزان التجاري وعلى رصيد العراق من النقد الاجنبي.

Abstract

Iraq's imports witnessed a lot of economic transformations after the opening of Iraq's foreign trade to global markets to import multiple types of agricultural, animal and plant products. Live, meat and limbs, fish and crustaceans, dairy and its products, grains, grains and oily fruits according to demand for industry or fodder straw, vegetables, plants and edible roots, fruits, fruits and citrus peels, coffee, tea, spices and seasonings) The study was divided into two sections. Animal, the second is the geographical analysis of Iraq's imports of plant products. The study relied on the descriptive and quantitative approach in analyzing the import values, as it was found that the imports of agricultural products recorded high numbers, especially grains, vegetables, plants, fruits, fruits, meat, limbs, dairy and their products, and this is clear evidence of the decline in agricultural production in Iraq This resulted in the emergence of many problems that are reflected in agricultural development and the decline in agricultural production due to the dumping of those good and bad products in Iraqi markets. This is an indication of Iraq's dependence on the outside and its impact on the trade balance and Iraq's balance of foreign exchange

المقدمة

اعتمد العراق على الاستيرادات من الدول الاخرى لتلبية احتياجات الاسواق المحلية من المنتجات الزراعية، لتزايد الطلب عليها بمعدلات تفوق الناتج المحلي ولسد النقص الحاصل بتلك المنتجات اتجه العراق الى الاسواق العالمية، بعد بروز ظاهرة الانفتاح التجاري واغراق الاسواق العراقية بتلك المنتجات، اثر على التنمية الزراعية والاقتصاد العراقي سلبا وايجابا بعد ظهور النزعة الاستهلاكية ومحدودية دخل الفرد العراقي وخاصة المنتجات الرديئة التي كان الغرض منها جني ارباح اثرت على العملة الصعبة العراقية فضلا عن التبعية الاقتصادية الى الخارج، رغم امتلاك العراق امكانات طبيعية وبشرية واقتصادية تؤهله ان يصبح قوة اقتصادية، وهذا ما جعل العراق يعتمد على قطاع النفط في

تمويل تلك الاستيرادات وشكل ضغطا على الموازنة العامة مما عرقله النمو الاقتصادي في البلد وخطط التنمية واصبح العراق سوقا مفتوحا لاستيراد تلك المنتجات.

أولاً - مشكلة البحث: جاءت مشكلة البحث بسؤال رئيس مفاده :

(هل اثرت تجارة استيرادات المنتجات الزراعية على التنمية الزراعية في العراق للمدة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠ م)؟ وكيف؟

ثانياً : فرضية البحث : جاء فرضية البحث كاجابة اولية عن المشكلة المطروحة، وهي كالآتي :

اثرت تجارة الاستيرادات للمنتجات الزراعية من خلال منافسة المنتج المحلي و باسعار اقل منه ادى الى اغراق الاسواق العراقية بتلك المنتجات الرديئة والجيدة، تراجعت القاعدة الزراعية في العراق واهمال مساحات واسعة من الاراضي الزراعية وانتشار البطالة وخلق هجره معاكسة نحو المدن اضعف النمو الاقتصادي في البلد والتنمية الاقتصادية فيه .

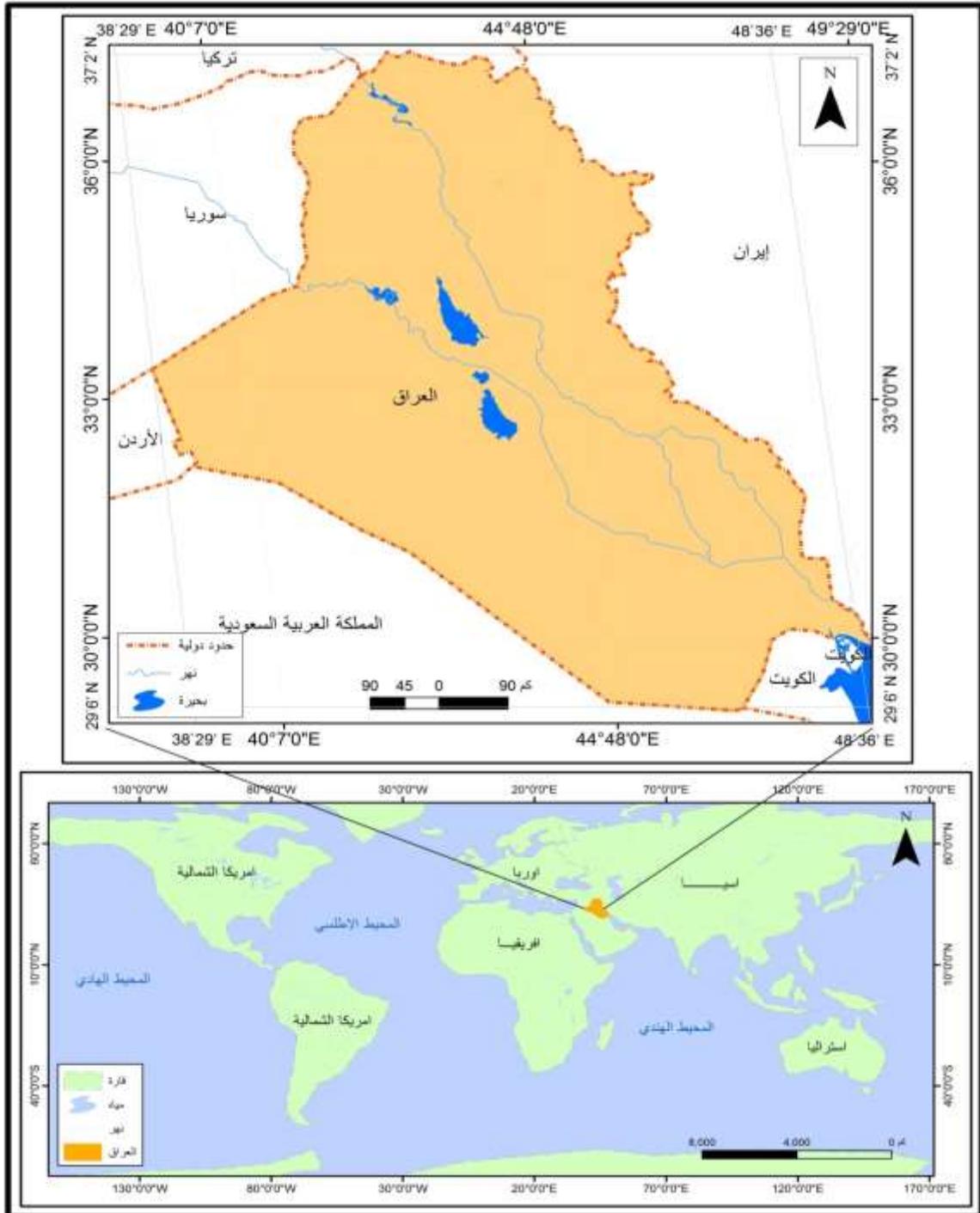
ثالثاً : منهج البحث : اعتمد البحث على المنهج النظامي واسلوب التحليل الاحصائي في تحليل قيم المنتجات الزراعية الحيوانية والنباتية والتوزيع النسبي لها لتوضيح اثرها على التنمية الزراعية في العراق .

رابعاً : هدف البحث : تهدف الدراسة الى التعرف على واقع تجارة العراق من المنتجات الزراعية للمدة (٢٠١٠ _ ٢٠٢٠) وما يقابلها من انخفاض وارتفاع في الاستيرادات، والكشف عن مقدار الاعتماد على الاستيرادات لسد العجز المستمر على الطلب

رابعاً : حدود البحث :

تتمثل بحدود جمهورية العراق الذي يعد احد دول قارة اسيا، الذي يقع في الجزء الجنوبي الغربي منها والجزء الشمالي الشرقي للدول العربية، اما حدوده الاقليمية يحده من الشمال تركيا ومن الشرق ايران ومن الجنوب الخليج العربي والكويت والسعودية ومن الغرب سوريا والاردن، اما موقعه الفلكي ويقع بين دائرة عرض (6-29-2° - 37-2°) شمالا وبين خطي طول (29-38-36° - 48-36°) شرقا، وهو بهذا يقع في القسم الجنوبي من المنطقة المعتدلة الشمالية اما مساحته تقدر ب (435052 كم²) (1)، وكما موضح في الخريطة (1)، اما الحدود الزمانية للدراسة تتمثل بالمدة (2010-2020)

خريطة (١) الموقع الجغرافي للعراق .



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :-

١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم الخرائط، ٢٠١٢ م

أولاً - التحليل الجغرافي لهيكل استيرادات العراق من المنتجات الحيوانية للمدة

(٢٠١٠_٢٠٢٠)

التمهيد :-

بدا العراق فترة حرجة تجلت في زيادة الطلب على المنتجات الزراعية، فضلا عن ارتفاع اسعارها في الاسواق الدولية وتقلص الاهمية النسبية للقطاع الزراعي في الهيكل الاقتصادي العراقي، ونتجت عن هذا تأزم العجز الغذائي في العراق والاعتماد على المصادر الخارجية في تغذية السكان، ونتج عن ذلك تراجع نصيب الفرد من الناتج الزراعي نتيجة تدهور نسبة المساحة الزراعية، مما جعل البلد يعاني من فجوة غذائية وصلت الى ذروتها في الوقت الحاضر واصبح تمويل الاستيرادات من تلك المنتجات عبئا ثقيلا على الموازنات المالية، والتي تنزف جزء كبير من الدخل القومي يتجه نحو الاسواق الخارجية لسد الحاجة من تلك المنتجات.

١ :- حيوانات حية:

يستورد العراق عبر التجارة الخارجية انواع متعددة من الحيوانات منها (الابقار، الخيول المتنوعة، لطيور لاغراض الزينة او التربية، الدجاج المتنوع الاشكال والاصناف، الكلاب، ولقاحات خاصة بتطوير وتحسين سلالة الابقار، حيوانات المنازل) اذ ان الابقار تعد المصدر الهام لغذاء الانسان توفر النسبة الكبيرة من اللحوم والالبان وبعض المنتجات مثل الشحوم والجلود ولها اهمية اقتصادية اخرى من خلال تصنيع بعض منتجاتها تسهم في زيادة دخل الفرد او الدخل القومي للبلاد، اما بطريقة مباشرة من خلال البيع والتصدير او بصورة غير مباشرة من خلال استغلالها للمراعي الطبيعية التي تصلح للزراعة التقليدية او الاستقادة منها في انتاج السماد الطبيعي^٢، اما الخيول اخذت اهميتها في استيرادات العراق من الكائنات الحية تستخدم في اغراض متعددة منها للركوب ومنها لجر العربات وللأعمال الزراعية ومنها للسباقات وقدرتها على العمل في المناطق الوعرة وابرزها الخيول العربية، ويقدر وجود اكثر من 400 سلالة في العالم، وفي العراق حظائر عديدة لهذه الحيوانات وان الاهتمام في هذا النوع من الحيوانات يساعد على زيادة دخل الفرد والدخل القومي للبلاد^٣ و توجد انواع اخرى من الحيوانات كالكلاب

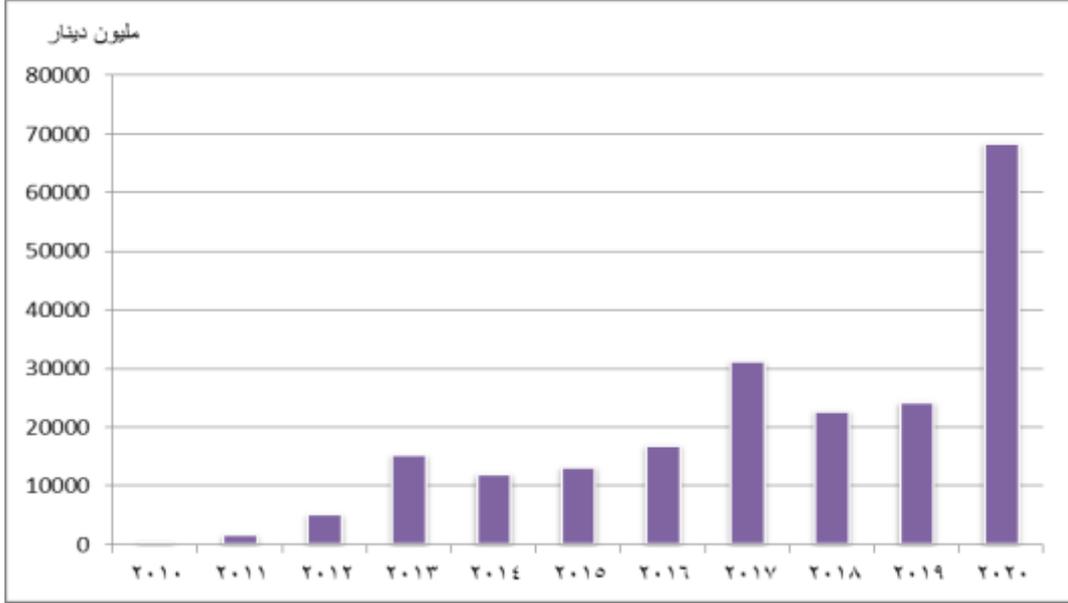
والطيور بانواعها لها اسواقها ومربيها واختلاف اسعارها ومن الجدول (1) يظهر قيم استيرادات العراق من الكائنات الحية لعام (2010م) بلغت قيمتها (411.9) مليون دينار وبنسبة بلغت (0.0%) وهي اقل قيمة مسجلة من المنتجات الحيوانية كما موضح في الشكل (١)، واستمر العراق بالاستيرادات لترتفع قيمتها تدريجيا حتى بلغت عام (2012م) مايقارب (5124.4) مليون دينار وبنسبة بلغت (0.10%)، واستمرت قيم الاستيرادات بالتذبذب لتتخفف في عام (2014م) عن عام (2013م) لتسجل قيمتها (12015.4) مليون دينار وبنسبة بلغت (2.1%) بسبب تراجع الطلب على الابقار والطيور بسبب الاوضاع التي يشهدها البلد، وسجلت قيم الاستيرادات ارتفاع تدريجي من عام (٢٠١٥ - ٢٠١٧) لتبلغ قيمتها عام (2017) (31303.2) مليون دينار وبنسبة بلغت (2.8%) بسبب زيادة الطلب، وعاودت الاستيرادات بالانخفاض للاعوام (2018 - 2019)، لمنع وزارة الزراعة استيراد الدجاج وحيوانات اخرى، وسجلت الاستيرادات ارتفاعا لعام (2020م) مسجلة اعلى قيمة من استيراد الكائنات الحية مقارنة مع السنوات السابقة حيث بلغت قيم الاستيرادات (68381.1) مليون دينار وبنسبة (5.5%) وهي اعلى نسبة مقارنة مع نسبة السنوات الاخرى، لانخفاض اسعارها الكائنات الحية عالميا.

جدول (1) قيم الاستيرادات العراقية من المنتجات الحيوانية للمدة (2010-2020م) مليون دينار

مجموع القيم	الالبان ومنتجاتها(البعض + العسل)		الاسماك والقشريات		اللحوم والاطراف		حيوانات حية		المؤشرات السنوات
	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	
3396202.9	3.1	105185.4	2.4	80911.6	94.5	3209694	0.0	411.9	2010
3445209.1	56.8	1955571.8	11.9	409000.4	31.3	1079044.6	0.0	1592.3	2011
513693.2	48.7	250144.2	12.7	65143.1	37.6	193281.5	0.10	5124.4	2012
638313.4	44.10	287158.2	11.6	73754.7	41.0	262087.5	2.4	15313	2013
569350	54.1	308075	13.7	78208.0	3.0	171051.6	2.1	12015.4	2014
1208784.5	51.4	620881.2	7.9	95748.8	39.6	478967.7	1.1	13186.8	2015
801733.9	41.0	329161.8	6.0	48209.9	50.8	407489.5	2.1	16872.7	2016
1120042.4	46.9	524892	5.2	58580.3	45.1	505266.9	2.8	31303.2	2017
31585261.4	9.8	30921692.5	0.2	57349.4	1.8	583485.5	0.1	22734	2018
828268.3	38.0	314877.8	4.8	39924.3	54.2	449217.6	2.9	24248.6	2019
1248076.6	75.0	936470.7	0.4	5510.8	19.0	237714	5.5	68381.1	2020

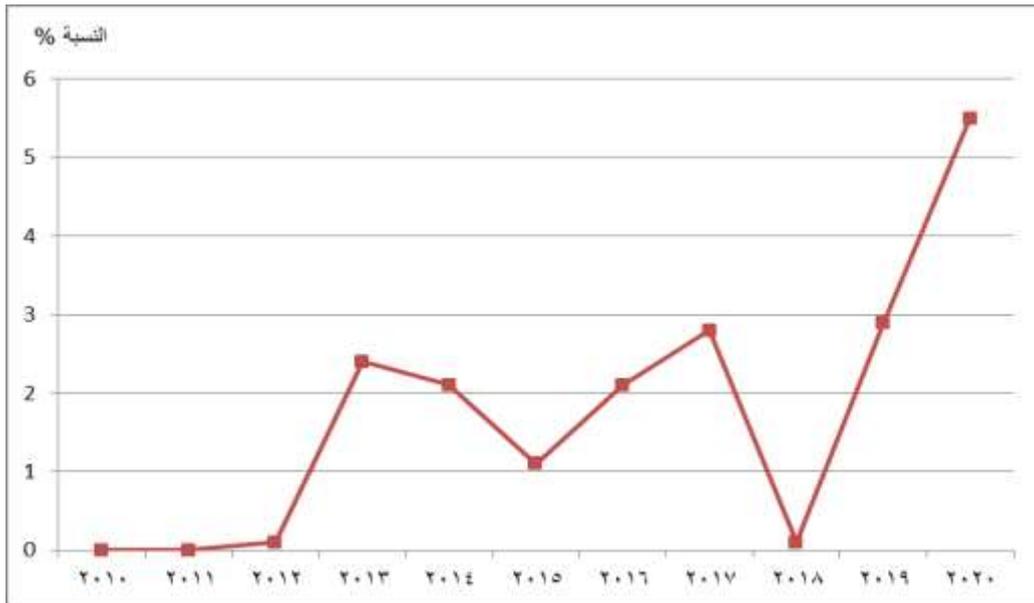
المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، احصاءات التجارة الخارجية، 2010 - 2020م .

الشكل (١) قيم استيرادات العراق من الكائنات الحية للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠م) مليون دينار



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:- جدول (١) .

الشكل (٢) التوزيع النسبي لاستيرادات العراقية من الكائنات الحية للمدة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠م)



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:- جدول (١) .

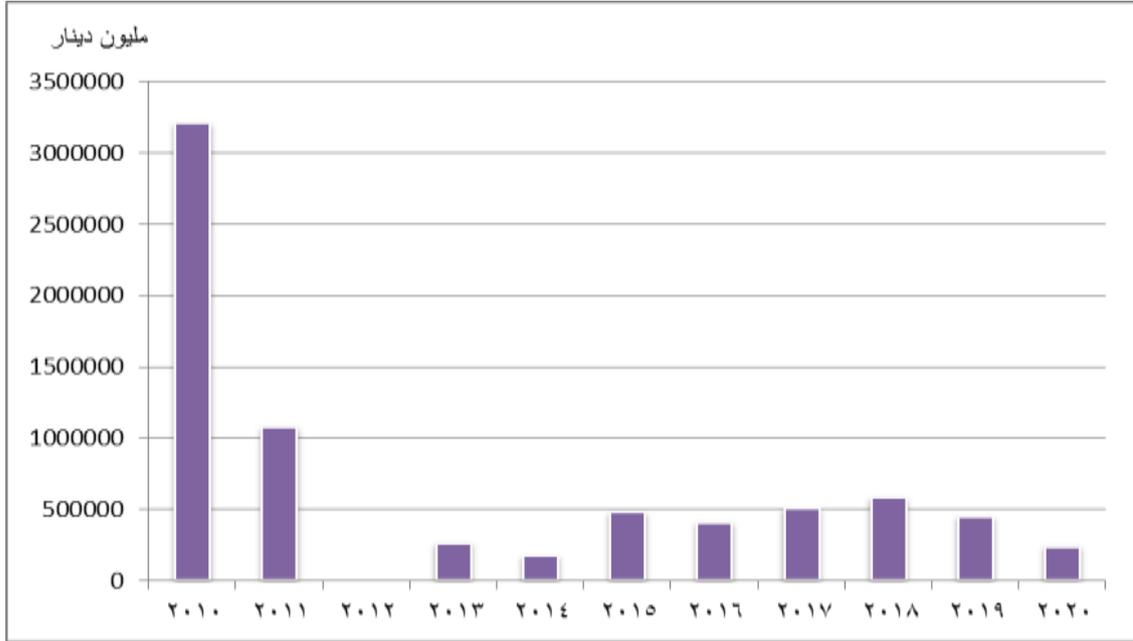
٢ :- اللحوم والأطراف

تعتبر عملية استيراد اللحوم والأطراف واحدة من أهم الإجراءات التي تقوم بها لتوفير السلة الغذائية للمستهلكين وخاصة اللحوم بنوعية الحمراء والبيضاء، لما لها من قيمة بايولوجية عالية واحتوائها على كافة الأحماض الأمينية الأساسية التي يحتاجها جسم الإنسان، كما تجهز الجسم 17% من احتياجات الفرد للطاقة و 32% من احتياجاته من البروتين كما تحتوي اللحوم والمنتجات الحيوانية الأخرى B12 الضروري للنمو وإدامة الفعاليات الأيضية في منها، ومن الجدول (1) نجد أن قيم الاستيرادات من اللحوم والأطراف لعام (2010م) بلغت قيمتها (3209694) مليون دينار عراقي، وهي أعلى قيمة مسجلة مقارنة بالسنوات الأخرى وبنسبة بلغت (94.5%) كما في الشكل (3) والشكل (4)، وسجلت الاستيرادات انخفاضا للاعوام (٢٠١١ - ٢٠١٢) لتبلغ قيمتها عام (2012 م) ما يقارب (193281) مليون دينار وبنسبة بلغت (37.6%)، واستمرت قيم الاستيرادات في التذبذب من عام (2017 - 2013)، إذ بلغت قيمتها عام (2013م) قيمتها (262087.5) مليون دينار وبنسبة (41.0%) وسجلت عام (2017م) ما يقارب (505266.9) مليون دينار وبنسبة بلغت (45.1%) بسبب الوضع الأمني والاقتصادي للعراق. وارتفعت الاستيرادات لعام (2018م) لتبلغ قيمتها (583485.5) مليون دينار وبنسبة بلغت (1.8%) بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف وتقلص المساحات الخضراء، وعاودت الاستيرادات بالانخفاض للاعوام (2019-2020م) لتبلغ قيم الاستيرادات (237714) مليون دينار وبنسبة بلغت (19.0%)، والسبب تخفيض وزارة الزراعة استيراد اللحوم المقطعة الحمراء والبيضاء لدعم المنتجين وتشجيع فرص الاستثمار داخل البلد.

٣ :- الأسماك والقشريات

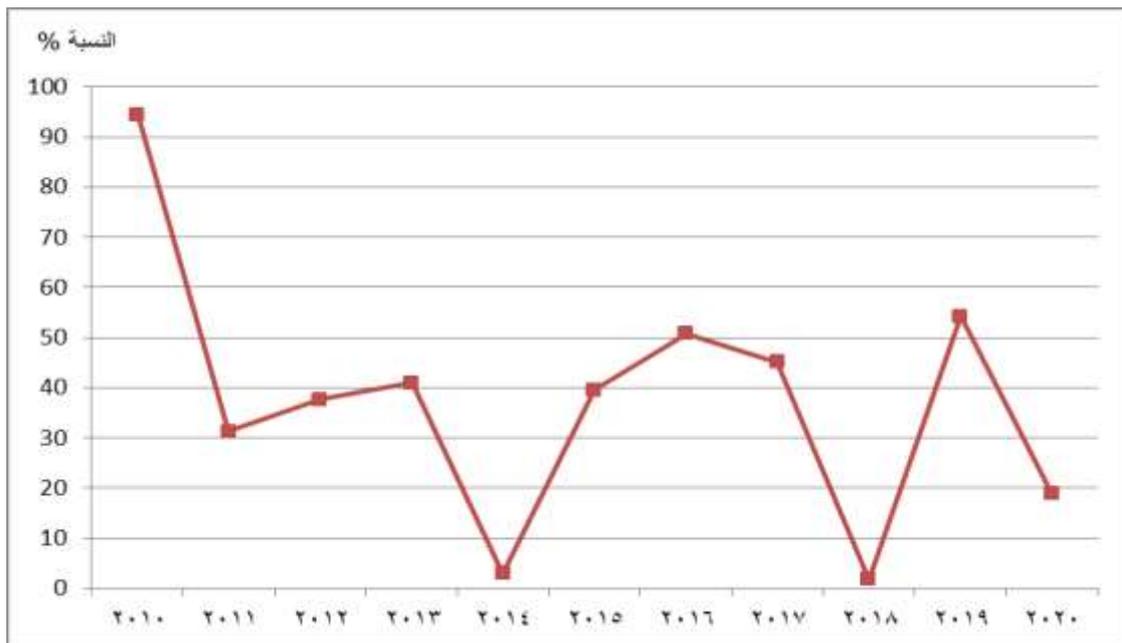
تعتبر استيراد الأسماك ذات أهمية للأسواق العراقية، إذ تشكل مصدرا هاما للبروتين الحيواني إذ يمثل نصيب البروتين السمكي أكثر من 50% من مجموع الإمدادات من البروتين الحيواني، كما أن تكاليف الحصول عليه غالبا أقل بكثير من الحصول عليه من اللحوم الأخرى، ويعد تناول الأسماك جزءا مهما من النظام الغذائي الصحي لاحتوائه على الأحماض الدهنية كما أنه قليل

الشكل (٣) قيم استيرادات العراق من اللحوم والاطراف للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠م) مليون دينار



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (١)

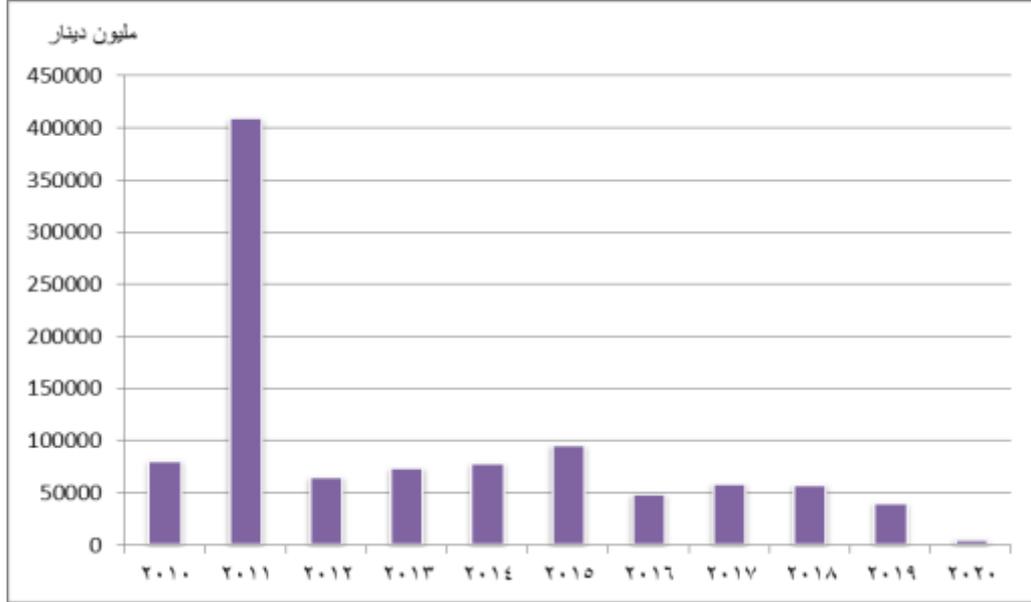
الشكل (٤) التوزيع النسبي لهيكل الاستيرادات العراقية من اللحوم والاطراف للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠م)



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (١)

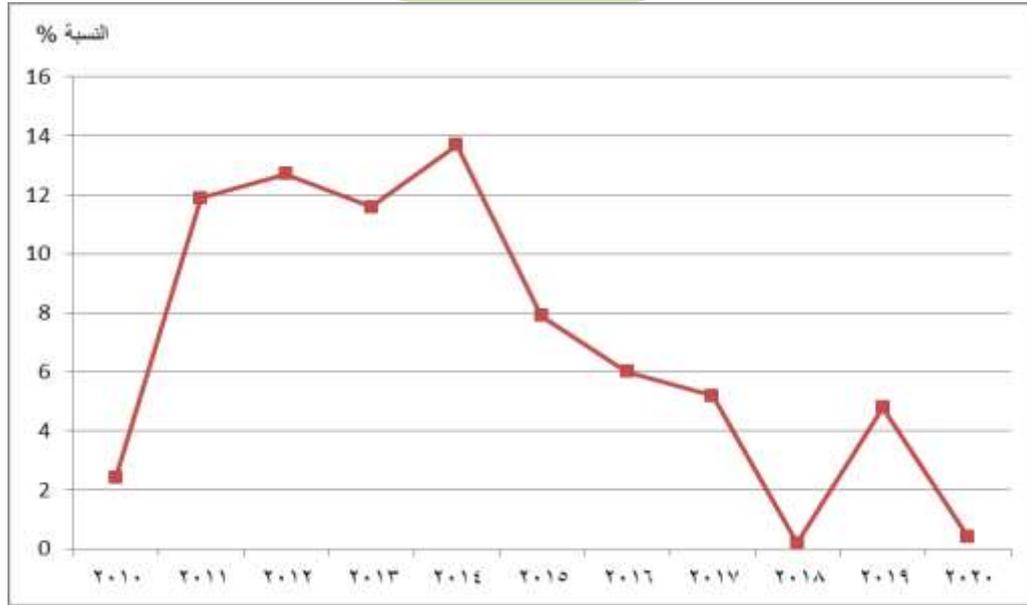
السعرات الحرارية وغير غني بالدهون المشبعة على عكس اللحوم، كما تدخل لحم الاسماك في تركيب خلايا الدم الحمراء، و لزيادة عدد السكان وتعدد الاذواق ازداد الطلب على الاسماك ولعدم كفاية الانتاج المحلي بسبب نفوق الاسماك او ارتفاع اسعار الاعلاف او شحة المياه اضطر العراق الى الاستيراد انواع عديدة من الاسماك والروبيان اما لغرض الاستهلاك او لغرض تطوير الزراعة من الاصناف الجيدة لمالها من اهمية في تنشيط اجهزة الجسم حسب منظمة القلب الامريكية التي توصي بتناول الاسماك الدهنية ومنها الشبوط، والبنبي، والسلمون، والماكريل، والرنجة، والروبيان بمعدل مرتين في الاسبوع وبمعدل 99.2 اجرام^٦، ومن بيانات الجدول (1) نجد ان استيرادات العراق من الاسماك والقشريات لعام (2010م) بلغت قيمتها (80911.6) مليون دينار وبنسبة (2.4%)، واستمرت استيرادات العراق من الاسماك والقشريات طول مدة الدراسة مسجلة قيم متفاوتة مابين الارتفاع والانخفاض. فقد سجلت قيم الاستيرادات لعام (2011م) اعلى قيمه مقارنة بالسنوات الاخرى لتبلغ (409000.4) وبنسبة (11.9%) موضح في الشكل (٥) . لتراجع الانتاج المحلي وغياب الدعم الحكومي والاصطياد والامراض التي تصيب بحيرات التربية، وتراجعت الاستيرادات لعام (2012م) لتبلغ قيمتها (65143.1) مليون دينار وبنسبة (12.7%) وهذا التراجع يعود الى ارتفاع اسعار الاسماك عالميا، و سجلت قيم الاستيرادات ارتفاع تدريجي من عام (2013 - 2015م) حيث بلغت قيم الاستيرادات لعام (2013) قيمتها (73754.7) مليون دينار وبنسبة (11.6%)، وسجلت لعام (2015 م) قيمتها (95748.8) مليون دينار وبنسبة بلغت (7.9%) لتحسن دخل الفرد وزيادة الطلب على الاسماك شجع على استيراد الاسماك سواء لتربية او للزينة، واستمرت الاستيرادات بالتذبذب من عام (2016 - 2020م) الشكل (٦)، وسجل عام (2020م) قيمتها (5510.8) مليون دينار وبنسبة (0.4%) وهي اقل قيمة مسجلة للاستيرادات العراقية من الاسماك خلال مدة الدراسة، للاعتماد على المنتج المحلي في سد حاجة الاسواق دعم مزارع العتبات الى الاسواق العراقية^٧.

الشكل (٥) قيم الاستيرادات العراقية من الاسماك والقشريات للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠م) مليون دينار



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (١)

الشكل (٦) التوزيع لاستيرادات العراقية من الاسماك والقشريات للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠م)



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (١)

٤ :- الالبان ومنتجات صناعة الالبان، بيض طيور، عسل طبيعي .

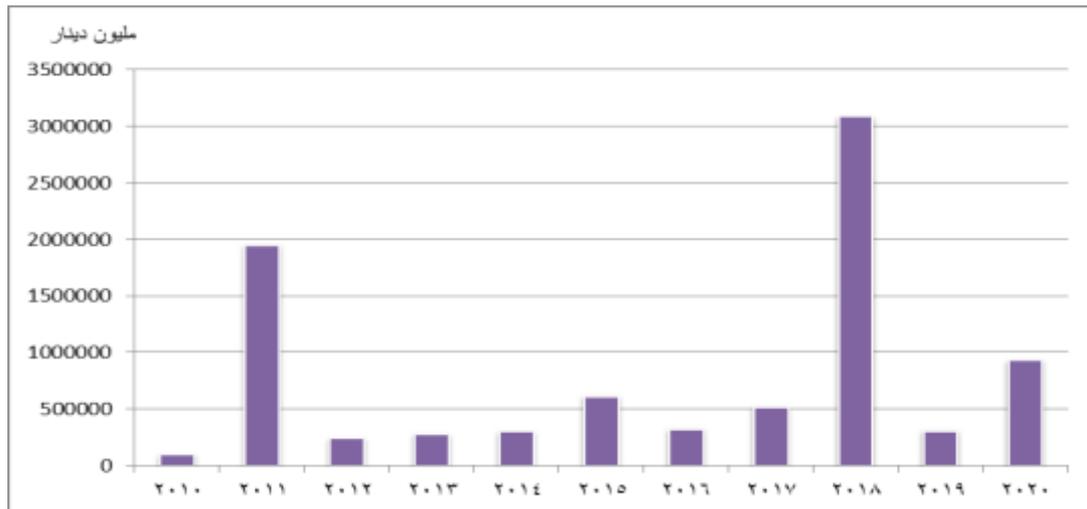
يعتمد العراق في سد النقص الحاصل من الالبان ومنتجاتها عبر التجارة الخارجية نتيجة تراجع اعداد الحيوانات وتراجع الناتج المحلي بسبب الانفتاح التجاري الذي شهده العراق وتعرض البنية التحتية في العراق لاغلب مصانع الالبان المحلية سواء القطاع الحكومي او الخاص الى عمليات التدمير والسلب والنهب، فضلا عن ضعف عملية الانتاج والرقابة مما زادة الحاجة الى الاستيرادات، لزيادة عدد السكان وتفضيل المستهلكين الى المنتجات المستوردة عالية الجودة والنقاوة من خلال زيادة الاقبال عليها في الاسواق العراقية نتيجة التعبئة الجيدة وطريقة الحفظ^٩، اذ تعد الالبان من الاغذية التي تقي الانسان من الامراض لاحتوائه على العديد من العناصر الغذائية والاملاح المعدنية التي يحتاجها الجسم، كما انه من مصادر الغذاء الصحي المتوازن، ويحتل مكانه هامة لا يستهان بها في كل من القطاع الحيواني والنباتي، فضلا عن وعي السكان عن الحصول على البروتين الحيواني من الالبان لتكلفته القليلة مقارنة بمصادر الاخرى من اللحوم الحمراء والبيض^٩، اما البيض هو احد المنتجات الحيوانية التي يستوردها العراق اما لغرض غذاء المائدة او للتفريغ، لانه احد المصادر الغذائية البروتينية

الهامة والمتاحة في مختلف الاماكن وتحتوي البيضة على 9% دهون ويوجد غالبيته في الصفار واحتوائه على معدلات عالية من الكوليسترول، ونتيجة زيادة الطلب عليه وارتفاع اسعاره داخل البلد، لارتفاع سعر الدولار، ادى الى ارتفاع سعر الاعلاف والعلاج عملت الدولة على فتح الاستيراد مما اضر في الناتج المحلي نتيجة بيعة باسعار اقل من المنتج المحلي و ادى الى اغلاق الكثير من الحقول وارتفاع نسبة البطالة للعاملين في هذا القطاع ٠ بعد ان بلغ انتاج العراق من البيض لسنة (2019م) 1.5مليار بيضة وازداد الانتاج المحلي الى 7 مليار خلال 2020 لكن فتح باب الاستيراد لتقليل اسعار المنتج وجه الضربة القاضية للمنتجين في هذا القطاع^١، اما العسل فيعد احد العناصر الغذائية المهمة التي تعمل على محاربة البكتريا الضارة من خلال امتصاص الرطوبة اللازمة لحمايتها ويقى جسم الانسان من الكثير من الامراض اضافته الى اهميته الغذائية، اذ يعد احد اهم المنتجات التي يستهلكها السكان وبسبب زيادة الطلب عليه وارتفاع اسعاره المحلية اضافة الى وجود اصناف عديدة لم تكن موجودة في العراق اي هناك مائتي الف فصيلة، لذلك اختلف انواعه نتيجة اختلاف المراعي والازهار مما دعا الحكومة الى فتح باب الاستيرادات^١، ومن الجدول (1) نجد ان قيم الاستيرادات من الالبان ومنتجاته والبيض والعسل لعام (2010م) بلغت قيمتها (105185.4) مليون دينار وبنسبة (3.1%) وهي اقلد نسبة مسجلة مقارنة بالسنوات الاخرى من نفس المنتج مبينه في الشكل (٧) و سجلت قيم الاستيرادات ارتفاع لعام (2011م) لتبلغ (1955571.8) مليون دينار وبنسبة (56.8) لتراجع المنتج المحلي، وتراجعت الاستيرادات لعام (2012م) لتبلغ قيمتها (250144.2) مليون دينار وبنسبة (48.7%) كما مبين في الشكل (٨) بسبب ارتفاع اسعار المنتجات عالميا، وسجلت الاستيرادات ارتفاعا تدريجيا من عام (2013 - 2015م) لتبلغ عام (2015م) قيمتها (620881.2) مليون دينار وبنسبة بلغ(51.4%) نتيجة ازدياد الطلب عليها وانخفاض الانتاج المحلي لارتفاع اسعار الاعلاف، وتراجعت الاستيرادات للعام (2016م)، ثم عاودت الارتفاع لتبلغ عام (2017م) قيمتها (329161.8) مليون دينار وبنسبة (41.0%)، وتبلغ قيمتها عام (2018م) تقريبا(30921692.5) مليون دينار، وهي اعلى قيمة مسجلة للاستيرادات العراقية من تلك المنتجات وبنسبه (9.8%) لا انخفاض اسعار المنتجات عالميا ازداد الطلب عليها، وسجلت قيم الاستيرادات تراجع للاعوام (2019- 2020م) لتبلغ الاستيرادات لعام (2020م) قيمتها (936470.7) مليون دينار وبنسبة (75.0%)

وهي اعلى نسبة مقارنة بالسنوات السابقة من نفس المنتج كما موضح في الشكل (٢٤) وسبب الانخفاض منع وزارة الزراعة استيراد البيض وبعض المنتجات لوفرتها محليا^{١٢} .

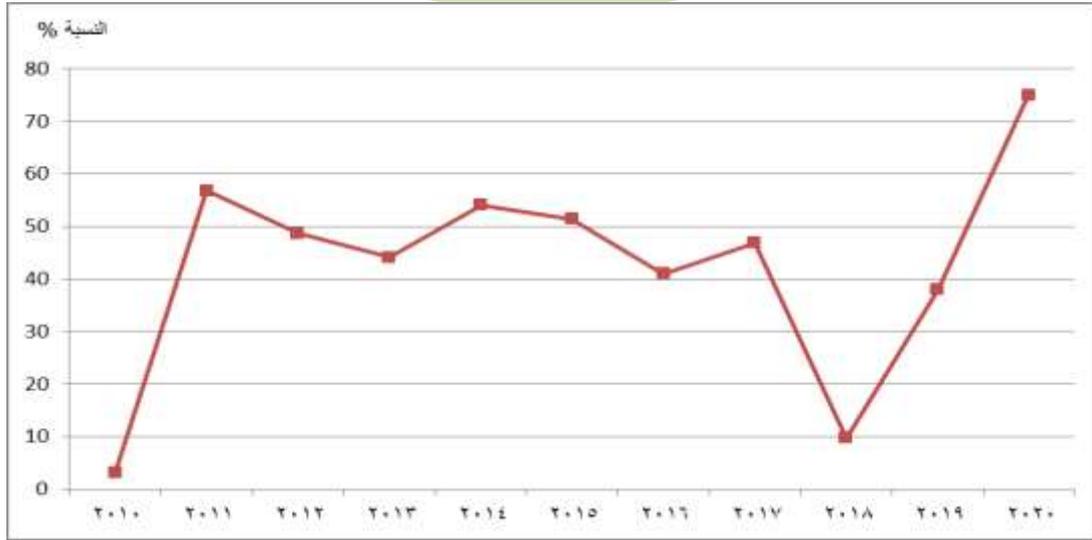
ومما سبق تبين ان الاستيرادات من تلك المنتجات سجلت قيم مرتفعة طول مدة الدراسة نتيجة الانفتاح التجاري وتراجع القطاع الزراعي والصناعي في العراق لتعرض اكثر المصانع العراقية الى السلب والنهب، اضافة الى تراجع منسوب المياه وتقلص المساحات الزراعية والاهمال الحكومي واغراق الاسواق العراقية، وارتفاع اسعار الاعلاف المستوردة نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار وتضرر المنتجين مما ادى الى ترك او اغلاق اغلب الحقول والمزارع مما دفع الدولة لسد النقص عبر الاستيراد عن طريق التجارة الخارجية من مختلف الاقاليم الجغرافية .

الشكل (٧) قيم استيرادات العراقية من الالبان ومنتجاتها (البيض +العسل) للمدة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠م) مليون دينار



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (١)

الشكل (٨) التوزيع النسبي لاستيرادات العراقية من الالبان ومنتجاتها (البيض + العسل) للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠م)



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (١) .

ثانياً :- التحليل الجغرافي لهيكل أستيرادات العراق من المنتجات النباتية للمدة

(٢٠١٠_٢٠٢٠) .

تعد استيرادات المنتجات النباتية ذات أهمية للعراق لتوفير متطلبات او احتياجات السوق نتيجة النقص الحاصل بتلك المنتجات و لتوفير بعض المنتجات التي تعتبر مادة اولية تدخل كاعلاف للحيوانات اضافة الى اهميتها في الصناعة، ولتحسين المنتجات النباتية من خلال استيراد البذور المحسنة والاشجار والشجيرات . ومن هذه المنتجات الخضر والنباتات والجذور الصالحة للاكل، والثمار والفواكه، والمنبهات والتوابل، والحبوب، وحبوب وبذور زيتية حسب الطلب للصناعة او قش علف، لما لها من أهمية غذائية لانها جزء من الغذاء اليومي للسكان .

١ :- خضر ونباتات وجذور صالحة للاكل

ان عملية توفير الخضر والنباتات والجذور ذات أهمية في توفير نمط غذائي واسلوب حياتي متنوع ومتوازن صحياً، بالاضافة الى توجيه عناية السياسات الى الحد من الفاقد والمهدور من الاغذية ضمن هذه المنتجات القابلة الى التلف السريع لما لها من اهمية صحية فهي زاوية بالوانها وغنية بالفيتامينات والمعادن والالياف، وتعد ضرورية لحسن عمل جسم الانسان، والمنتجات الطازجة لاتعود بالنفع على المستهلكين فحسب بل تفيد النظام الغذائي وتسهم في زيادة التنوع البيولوجي وتحقيق

الاستدامة البيئية من خلال تحسين سبل عيش المزارعين والموظفين العاملين، ويؤدي انخفاض نسبة توفر المنتجات الجيدة بسبب التحديات على مستوى الانتاج والنقل والتجارة وارتفاع اسعارها الى جعلها غير متوفرة للكثير من السكان^{١٣} . يستورد العراق انواع مختلفة من الخضر واهمها (بطاطا حلوة، ماش، عدس، حمص، بزلاء، لوبيا وفصوليا، ثوم، خيار، طماطم، جزر، باذنجان، بصل، كزبرة، باميا، الخ ٠٠، ومن الجدول (2) نجد ان قيم الاستيرادات بلغت من الخضر والنباتات والجذور لعام (2010م) قيمتها (17513.8) مليون دينار وبنسبة بلغت (2.8%) وهي اقل نسبة مقارنة بالمنتجات الاخرى لنفس العام ٠ واستمرت قيم الاستيرادات تسجل قيم مرتفعة للاعوام (٢٠١١-٢٠١٢م) لتبلغ قيمتها عام (2012م)

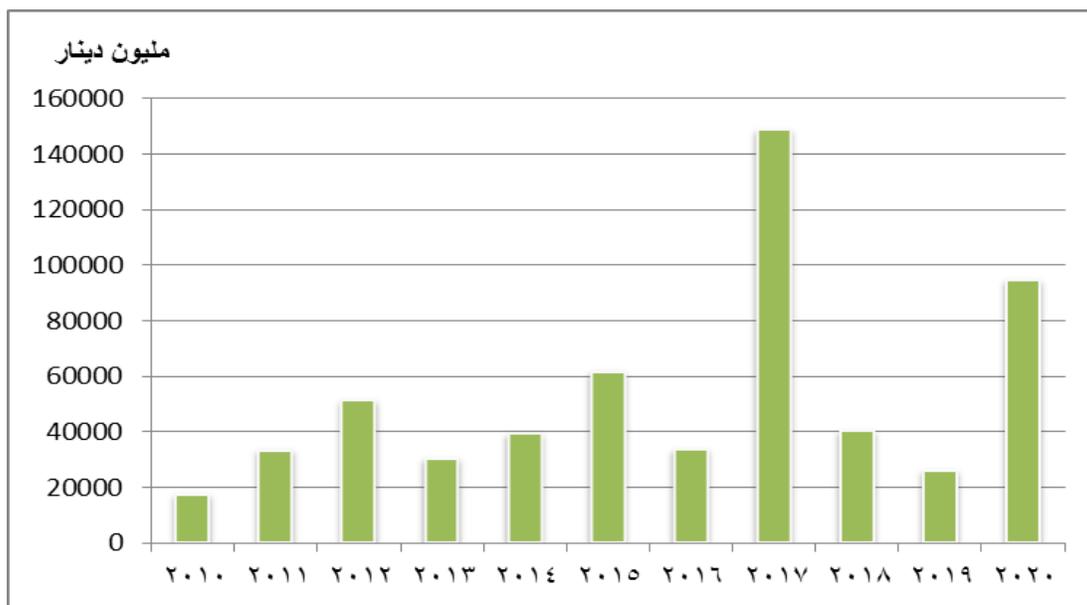
جدول (2) قيم استيرادات العراق من المنتجات النباتية للمدة (2010-2020) مليون دينار

المؤشرات	خضر ونباتات وجذور		فواكة وثمار وقشور		بن وشاي وبهارات وتوابل		الحبوب		حبوب وثمار وبذور زيتية قش علف		مجموع قيم الاستيرادات
	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	
2010	2.8	17513.8	15.8	98643.5	7.7	48027	67.4	420760.4	6.3	39557.8	624502.5
2011	0.3	33544.2	2.7	258947.8	1.5	142986.5	84.9	8299214.6	10.6	1035107.5	9769800.6
2012	1.6	51345.4	1.9	61014.1	1.8	57958.1	93.8	2953676.9	0.8	26526.1	3150520.6
2013	2.3	30518.1	10.6	139201.1	5.4	70320.1	76.6	1005208.6	5.1	67088.8	1312336.7
2014	6.2	39403.9	19.9	127187.3	10.4	66194.6	56.0	358246.6	7.5	48257.6	639290
2015	3.9	61781.5	8.5	134524.6	5.8	91923.1	79.8	1269578.3	2.1	33973.2	1591780.7
2016	7.7	33858.1	29.7	129879.1	12.0	52598.1	33.5	146781.7	17.0	74579.1	437696.1
2017	3.4	148874.9	85.0	3745389.0	1.7	75305.5	7.5	330200.6	2.4	104854.5	4404624.5
2018	4.6	40381.3	29.5	258206.9	20.1	176133.3	33.9	296495.1	11.8	102855.4	874072
2019	4.8	26150.2	36.8	200605.2	18.2	99786.0	25.6	139843.4	14.5	79038.3	545423.1
2020	27.1	94813.3	22.4	78558.9	11.1	38822	24.5	85972.4	14.9	52179.7	350346.3

المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التقرير السنوي للاستيرادات، 2010 - 2020م، اعداد متفرقة .

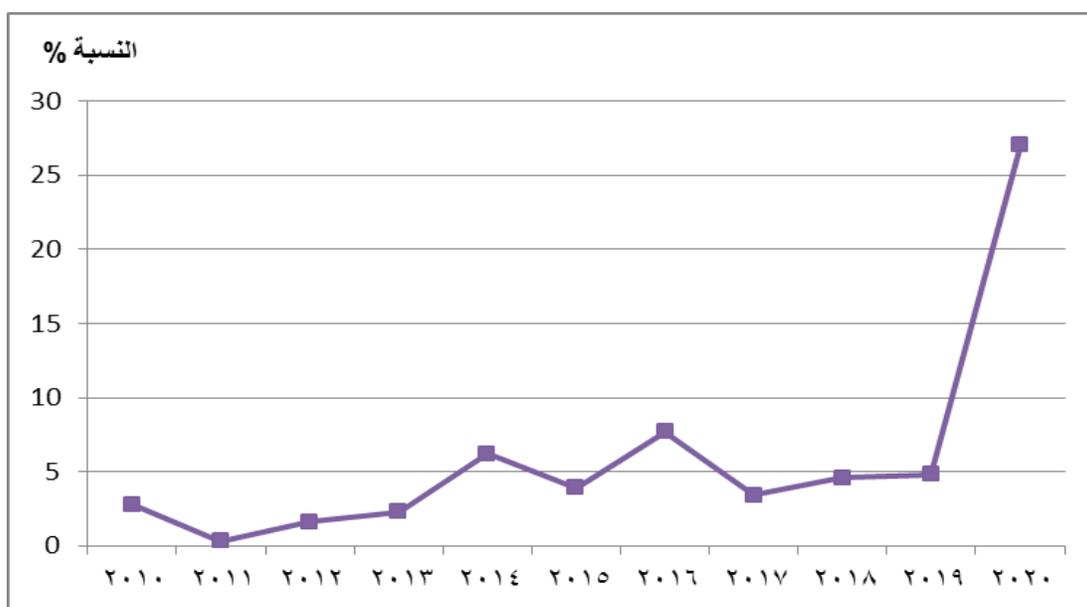
(51345.4) مليون دينار وبنسبة (1.6%)، كما موضح في الشكل (٩) لزيادة الاستيرادات من الدول الاسيوية والعربية من تلك المنتجات بفعل عامل القرب الجغرافي وخاصة دول الجوار، بينما سجلت قيم الاستيرادات تذبذب في القيم من عام (2013 - 2017) لتسجل قيم الاستيرادات لعام (2017م) ما قيمته (148874.9) مليون دينار وبنسبة (3.4%) وهي اعلى قيمة مسجلة مقارنة مع الاعوام الاخرى كما الشكل (١٠)، لتراجع الانتاج المحلي نتيجة لتراجع منسوب مياه نهري دجله والفرات^٤، وعاودت قيم الاستيرادات بالانخفاض للاعوام (2018 - 2019م) لتبلغ عام (2019م) قيمتها (26150.2) مليون دينار وبنسبة (4.8%) بسبب فايروس كورونا الذي اصاب العالم، وعاودت القيم بالارتفاع لعام (2020م) لتبلغ قيمتها (94813.3) مليون دينار وبنسبة بلغت (27.1%) بسبب انخفاض الانتاج المحلي لتراجع الاراضي الزراعية^٥.

الشكل (٩) قيم الاستيرادات العراقية من الخضار والنباتات والجذور للمدة (٢٠١٠_٢٠٢٠م) مليون دينار



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (٢)

الشكل (١٠) التوزيع النسبي لاستيرادات العراقية من الخضر والنباتات والجذور للمدة (٢٠١٠_٢٠٢٠م)



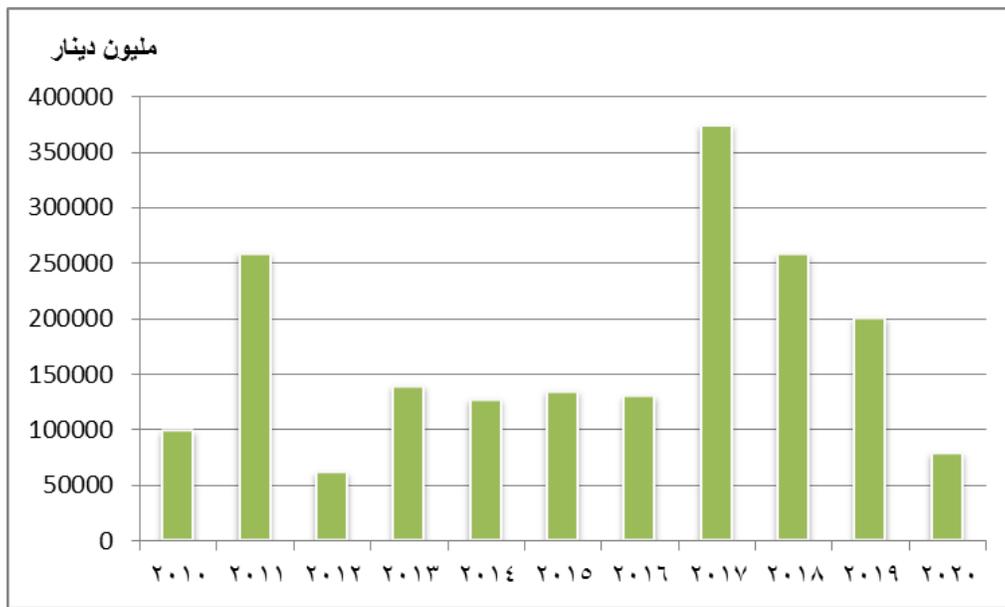
المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (٢)

٢ :- الفواكه والثمار وقشور حمضيات وقشور بطيخ اوشمام

يستورد العراق من الفواكه والثمار والقشور من مختلف الدول لاهميتها في الاسواق العراقية بسبب تعدد الاذواق وزيادة الطلب عليها بمعدلات تفوق الناتج المحلي . بعض المنتجات تتوفر صيفا وبعضها يتوفر شتاءا وبالعكس نتيجة الظروف المناخية السائدة في العراق لئتم توفيرها عن طريق التجارة لما لها من اهمية غذائية كبيرة للسكان وتناولها يعد امرا ضروريا، نظرا لما تحتويه من مواد سكرية ونشوية كما ان بعضها يتفاعل كيميائيا فيعمل على التخفيف من التفاعل الحامضي الذي تسببه المواد التي يتناولها الانسان في غذائه، مثل اللحوم، والاسماك والبيض فيعمل على تسهيل واسراع عملية الهضم^{١٦}، اذ تتميز الفاكهة والثمار والقشور بانها تحتوي على سرعات حرارية قليلة ولكنها غنية بالفيتامينات مثل فيتامين (C، B2، A، B1) وقسم منها يحتوي على البروتين والكربوهيدرات وبعض العناصر المعدنية، ونظرا لاهميتها الكبيرة ينصح علماء التغذية ان يتناول

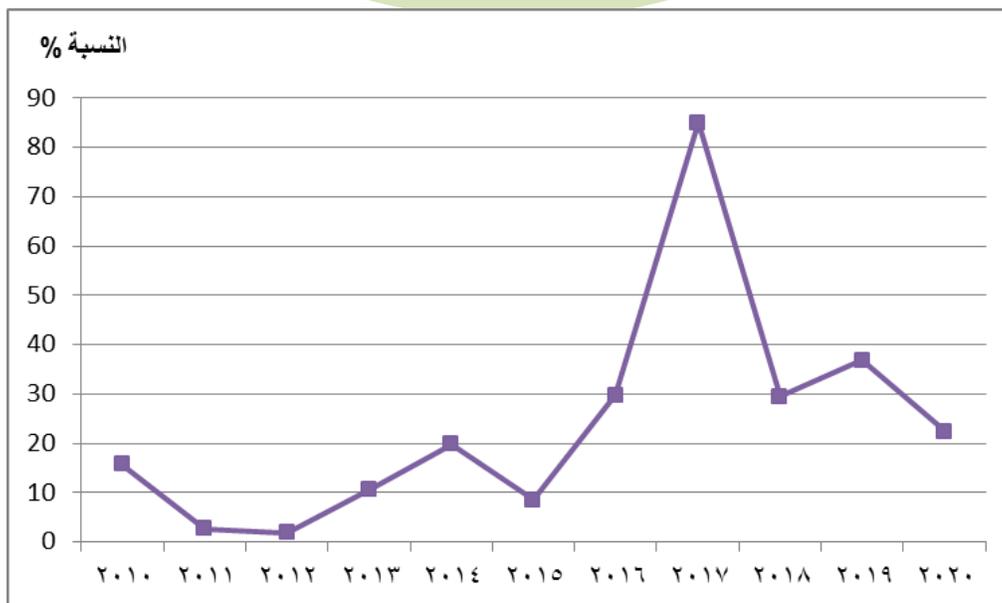
الفرد منها (100غم) يوميا مما زاد من اهمية الطلب عليها^{١٧}. ولعدم كفاية الانتاج المحلي بعد عام (2010) اخذ العراق في سد احتياجاته من الاستيراد تلك المنتجات المتنوعة واهم الاصناف منها الفواكه والثمار (الرمان، كيوي، خوخ، كرز، مشمش، كمثري، تفاح طازج، برتقال، بطيخ اصفر وبتيخ اخضر، عنب مجفف، ليمون حامض بنوعية الطازج والمجفف، افكادرو، موز، تمر هند، جوز الهند، جوز البرازيل، سفرجل، الخ^{١٨}، ومن بيانات الجدول (2) بلغت قيم الاستيرادات لعام (2010م) مايقارب (98643.5) مليون دينار وبنسبة (15.8%) وارتفعت الاستيرادات لعام (2011م) لتسجل قيمتها (258947.8) وبنسبه (2.7%) لزيادة الطلب على الفواكه والثمار من الدول الاسيوية لتبلغ قيم الاستيرادات منها (59361.7) مليون دينار، ثم اخذت قيم الاستيرادات بين الانخفاض والارتفاع من عام (2012_2017م) لتبلغ عام (2012م) قيمتها (61014.1) مليون دينار وبنسبة (1.9%) وبلغت عام (2017م) قيمتها (3745389.0) مليون دينار وبنسبة (85.0%) وهي اعلى نسبة مسجلة واعلى قيمة مقارنة في السنوات الاخرى كما في الشكل (١١) والشكل (١٢)، لفرض عقوبات اقتصادية على كل من سوريا وايران وتراجع عملتهما مقابل الدولار وهما ابرز المصدرين للعراق من الفواكه والثمار والاختلال الامني الذي شهدته المنطقة اثر على استيرادات العراق لوجود عدد من المنافذ الحدودية التي تربط العراق بينهما^{١٩}، واخذت قيم الاستيرادات بالانخفاض التدريجي من عام (2018_2020م) لتبلغ عام (2018م) قيمتها (258206.9) مليون دينار وبنسبة (29.5%)، وبلغت عام (2020م) قيمتها (78558.9) مليون دينار وبنسبة (22.4%) وتشير الارقام الى تراجع واضح في قيم الاستيرادات عن عام (2017م) بسبب كوفيد 19 وفرض ومنع وزارة الزراعة استيراد بعض الفواكه والخضر لدعم المنتج المحلي .

الشكل (١١) قيم استيرادات العراقية من الفواكه والثمار وقشور حمضيات وقشور بطيخ اوشمام
للمدة (٢٠١٠_٢٠٢٠م) مليون دينار



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (٢)

الشكل (١٢) التوزيع النسبي لاستيرادات العراقية من الفواكه والثمار وقشور حمضيات وقشور بطيخ اوشمام
للمدة (٢٠١٠_٢٠٢٠م)



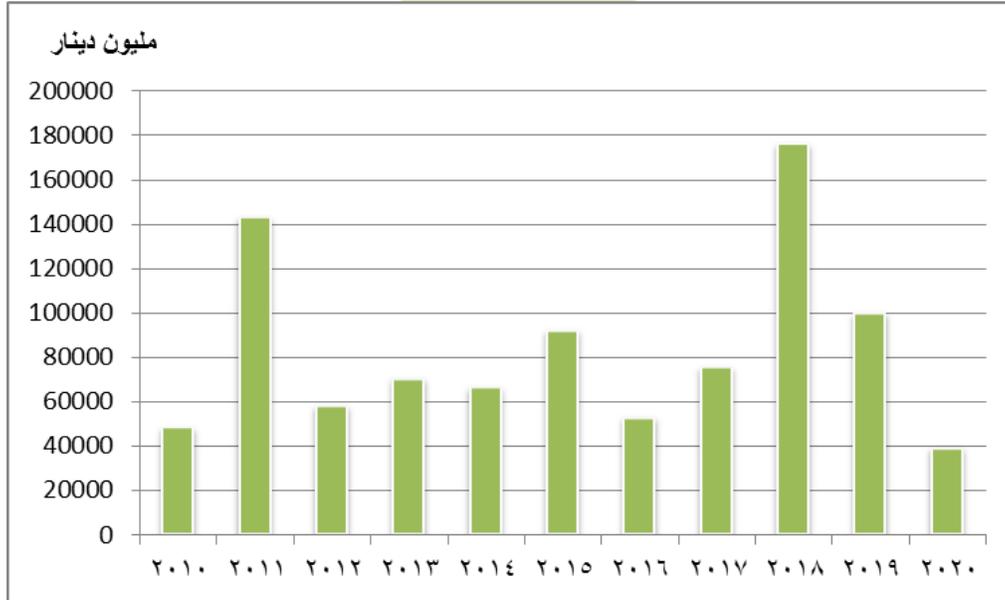
المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (٢)

٣ - بن وشاي وبهارات وتوابل :

يستورد العراق انواع متعددة من المنبهات (البن والشاي) والبهارات والتوابل عبر التجارة الخارجية من مختلف دول العلم لزيادة الطلب عليها لما لها من اهمية متعددة الجوانب لدى المتسوق العراقي فالمعروف عن القهوة والشاي تقدم في اغلب المناسبات في العراق وتوفرها في كل مكان في المقهى والمنزل والمطعم لما لها من اهمية غذائية فهما مضادات الاكسدة تساهم في التخفيف من ضرر الجذور الحرة في الجسم، كما تساهم في التقليل من الاصابة بالشلل الرعاشي، كما تناول القهوة يقلل من الاصابة بمرض السكري وتساهم في زيادة الانشطة البدنية وفقدان الوزن، وتقلل اخطار الوفاة الناتجة عن امراض القلب والاعوية ولهما فوائد عديدة واضرار لذي زاد الطلب على البن والشاي، واخذت الكثير من الدول زراعة حبوب القهوة حوالي 50 دولة حول العالم تنمو هذه الحبوب على اشجار القهوة المزهرة، ويتم قطفها بعد نضجها ثم تحميصها وطحنها، ثم غليها او تقطيرها حسب رغبة الاشخاص، اما الشاي فهو اكثر المشروبات شيوعا حول العالم ومصدره اوراق الشاي من شجيرة الكاميليا الصينية (*Camellia sinensis*) ويصنع الشاي من خلال تجفيف الاوراق ثم سحقها لاستخراج الزيوت منها، ثم تعريضها للهواء لبعض الوقت حتى تجف^{٢٠}. ثم يتم تحضيرها وتعبئتها وتسويقها الى

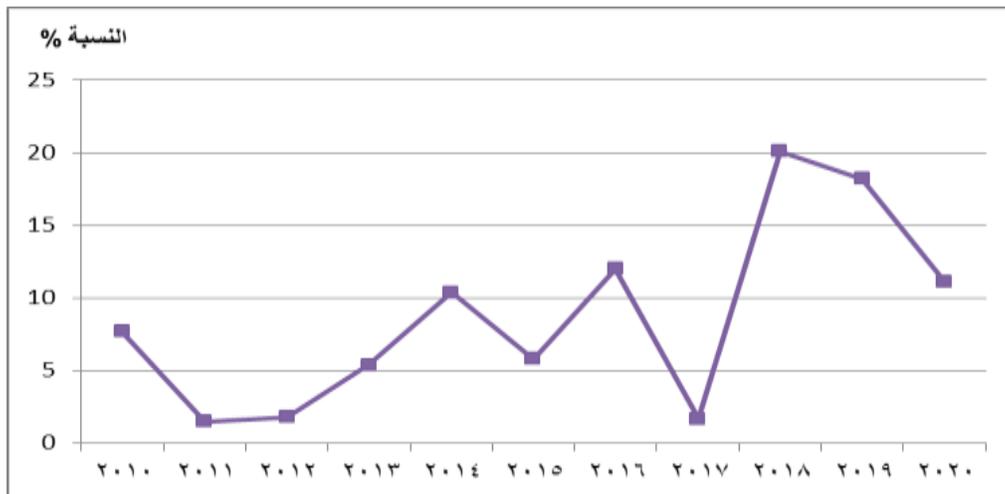
المستهلكين، اما التوابل لها اهميتها في طهي الطعام وتباع جافة اما في صورة مسحوق او بشكلها الاصلي حيث يتم سحقها في المنزل بالشكل الذي تريده وكلا الصورتين تضيف مذاقا لذيذا ونكهة ممتعة للطعام لذلك ازدياد الطلب عليها لفوائدها وانواعها المتعددة واهمها (الفلفل الحلو، القرفة، القرنفل، الكمون، الزنجبيل، جوز الطيب، الزعفران، الكركم) والتوابل تساعد على تحسين كفاءة عملية الهضم بجسم الانسان^{٢١}، ومن بيانات الجدول (2) فقد سجلت الاستيرادات لعام (2010م) قيمتها (48027) مليون دينار وبنسبة (7.7%) واستمرت قيم الاستيرادات بالارتفاع فقد سجلت لعام (2011م) قيمتها (142986.5) مليون دينار وبنسبة (1.5%) وهي ثاني قيمة مقارنة بالسنوات الاخرى من نفس المنتج الشكل (١٣) واخذت الاستيرادات بالانخفاض والارتفاع في القيم من عام (2012 - 2018م) لتبلغ عام (2012م) قيمتها (57958.1) مليون دينار وبنسبة (1.8%) لزيادة الطلب عليها وتعدد الاسواق المصدرة باتجاه العراق وعدم استقرار الاوضاع داخل البلد، و سجلت قيم الاستيرادات لعام (2018م) ارتفاع عن الاعوام السابقة لتبلغ قيم الاستيرادات (176133.3) مليون دينار وبنسبة (20.1%) مسجلة اعلى نسبة مقارنة بالسنوات الاخرى من نفس المنتجات الشكل (١٤) يوضح، لزيادة اسعار الصادرات النفطية الممول الرئيس للاستيرادات، وعاودت قيم الاستيرادات بالتراجع لاعوام (2019-2020م) لتبلغ عام (2020) قيمتها (38822) مليون دينار وبنسبة (11.1%) بسبب انخفاض انتاج البن عالميا وارتفاع الاسعار في الاسواق العالمية .

الشكل (١٣) قيم استيرادات العراقية من بن وشاي وبهارات وتوابل للمدة (٢٠١٠_٢٠٢٠م) مليون دينار



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (٢)

الشكل (١٤) التوزيع النسبي لاستيرادات العراقية من بن وشاي وبهارات وتوابل للمدة (٢٠١٠_٢٠٢٠م)



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (٢)

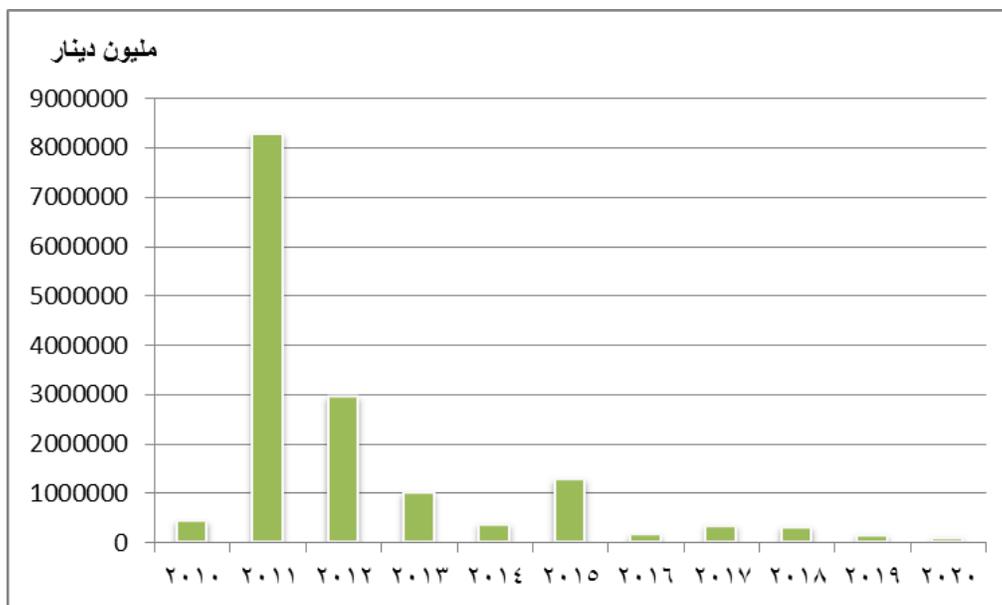
تعد عملية استيراد الحبوب الاستراتيجية عبر التجارة الخارجية واحدة من اهم الاجراءات التي تقوم بها الدول نتيجة تراجع انتاج الحبوب كل من (القمح، الشعير، الرز، الذرة، الدخن، الشوفان)، بسبب الجفاف وانخفاض منسوب مياه نهري دجلة والفرات، اضافة الى سيطرت داعش على مساحات واسعة من المناطق التي تعتمد على الزراعة الديمية والتي تعد من احسن المناطق في زراعة القمح والشعير، ولما لها من اهمية في منظومة الامن الغذائي اذتعد من اكثر المحاصيل الحبوبية استهلاكاً لغاز الانسان فهي تحتوي على الفيتامينات ومركبات الكالسيوم والفسفور والحديد ولاسيما الرز والقمح الذين يشكلان (45 - 55%) من استهلاك الفرد يوميا، ويحتاج جسم الانسان وفق معايير منظمة الصحة العالمية ومنظمة فاو (2500) سعرة حرارية في فصل الشتاء، ونتيجة تراجع انتاجية الاراضي الزراعية من الحبوب الاستراتيجية للأسباب السابقة اضافة الى محدودية دعم الدولة للقطاع الزراعي مع ارتفاع تكاليف العملية الزراعية وترك اغلب المزارعين لاراضيهم وانخراطهم في الاعمال المضمونة ولزيادة الطلب على تلك المنتجات بمعدلات تفوق الانتاج المحلي، اتجهت الدولة الى الاستيراد من مختلف الاقاليم الجغرافية واهمها روسيا والولايات المتحدة واستراليا^{٢٢}، ومن بيانات الجدول (٢) فقد بلغت استيرادات العراق لعام (2010م) قيمتها (420760.4) مليون دينار وبنسبة (67%) وهي اعلى نسبة مسجلة مقارنة بالمنتجات النباتية الاخرى لنفس العام وسجلت قيم الاستيرادات لعام (2011م) ارتفاعا ملحوظا لتبلغ قيمتها (8299214.6) مليون دينار وبنسبة (84.9%) وهي اعلى قيمة مسجلة مقارنة في السنوات الاخرى كما في الشكل (15)، ثم تراجع القيم من عام (2012- 2014 م) لتبلغ عام (2012) قيمتها (2953676.9) مليون دينار وبنسبة (93.8%) وهي اعلى نسبة مقارنة بالسنوات الاخرى كما في الشكل (16) وسجلت قيم الاستيرادات لعام (2014م) انخفاض عن العامين السابقين فقد بلغت (358246.6) مليون دينار وبنسبة (56.0%) لانخفاض اسعار النفط عالميا ووضاع العراق الامنية والاقتصادية، وعاودت الاستيرادات بالارتفاع لعام (2015م)، لزيادة الطلب عليها بسبب نزوح السكان نحو المحافظات الوسطى والجنوبية وسيطرة داعش على ابرز مناطق الانتاج والمخازن، ثم اخذت الاستيرادات بالانخفاض والارتفاع من عام (2016- 2020م) لتبلغ الاستيرادات لعام (2016م) قيمتها (146781.7) مليون دينار وبنسبة (33.5%) لارتفاع اسعار الحبوب بسبب الجفاف الذي ضرب اغلب دول العالم وانخفاض استيرادات العراق

من استراليا ابرز المصدرين باتجاه العراق، وسجلت قيم الاستيرادات لعام (2020م) قيمتها (85972.4) مليون دينار وبنسبة (24.5%) وهي اقل قيمة مسجلة مقارنة مع السنوات الاخرى من نفس المنتج، وهذا الانخفاض سببه ارتفاع سعر الدولار مقابل الدينار والاضاع السياسية التي شهدها العالم^{٢٣}.

٥ :- حبوب وثمار وبذور زيتية حسب الطلب قش علف او للصناعة

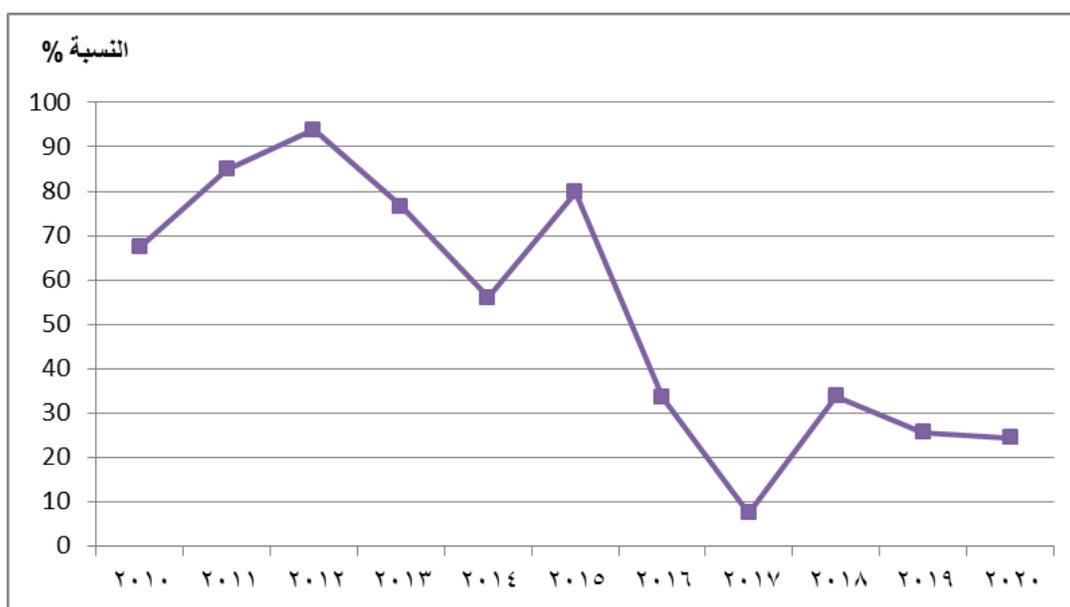
يستورد العراق عبر التجارة الخارجية انواع متعددة من الحبوب والثمار والبذور الزيتية حسب الطلب اما علف للحيوانات والاسماك والدواجن او لاستخراج الزيوت النباتية التي تستخدم في غذاء الانسان والبذور التي تستخدم في الزراعة واهمها (لب مشمش وخوخ، بذور قرع، بذور طماطم، بذور نباتات علفية، بذور سمسم، جوز ونوى، بذور عباد الشمس، فول سوداني، حبوب

الشكل (١٥) قيم استيرادات العراقية من الحبوب للمدة (٢٠١٠_٢٠٢٠م) مليون دينار



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (٢)

الشكل (١٦) التوزيع النسبي لاستيرادات العراقية من الحبوب للمدة (٢٠١٠_٢٠٢٠م)



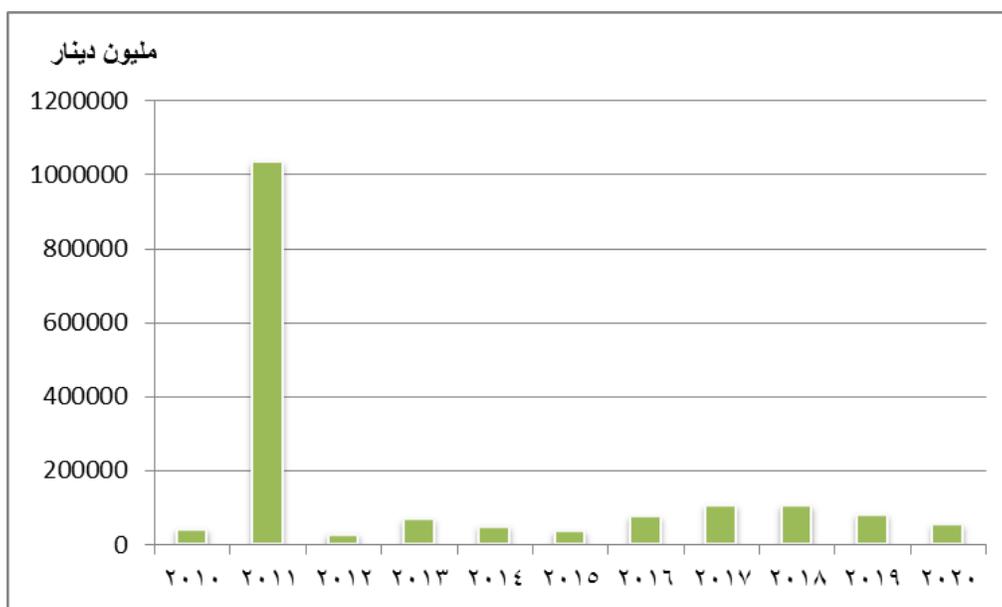
المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (٢)

الفاصوليا، حب السوداء، بذور خيار، بذور بطيخ، بذور قصب السكر، بذور بادنجان، بذور سلجم الخ (٠٠) وتعتبر هذه الحبوب والبذور والثمار ذات اهمية في استخراج الزيوت او تدخل في صناعة العلف مما يمكن الاستفادة منها في زيادة الدخل للفرد والدولة وان ارتفاع اسعارها عالميا يضر في الانتاج الحيواني والنباتي من خلال تأثيرها على اسعار المنتجات^{٢٤}، ومن بيانات الجدول (٢) سجلت قيم الاستيرادات لعام (2010م) قيمتها (39557.8) مليون دينار وبنسبة (6.3%)، واستمر العراق بالاستيرادات ليسجل عام (2011م) اعلى قيمة مقارنة في السنوات الاخرى لتبلغ قيمتها (1035107.5) مليون دينار وبنسبة (0.6%) لتراجع الانتاج المحلي وزيادة الطلب عليها لاستعمالاتها المتعددة، واخذت قيم الاستيرادات بالانخفاض والارتفاع (2012- 2016م)، لتبلغ الاستيرادات لعام (2012م) قيمتها (26526.1) مليون دينار وبنسبة (0.8%)، وسجلت لعام (2016م)

ارتفاعا لزيادة الطلب على المنتجات فقد لتبلغ قيمتها (74579.1) مليون دينار وبنسبة (17.0%)، و استمر الارتفاع للاعوام (2017 - 2018م) لتسجل القيم تقارب بين العامين كما في الشكل (١٧) و (١٨)، اذ بلغت الاستيرادات لعام (2018) قيمتها (102855.4) مليون دينار وبنسبة (11.8%)، وسجلت قيم الاستيرادات تراجع للاعوام (2019 - 2020م) عن العامين السابقين حيث بلغت قيمتها (52179.7) مليون دينار لعام (2020 م) وبنسبة (14.9%) بسبب منع استيراد وزارة الزراعة بعض البذور والحبوب والثمار الزيتية .

الشكل (١٧) قيم استيرادات العراقية من حبوب وثمار وبذور زيتية حسب الطلب قش علف او للصناعة

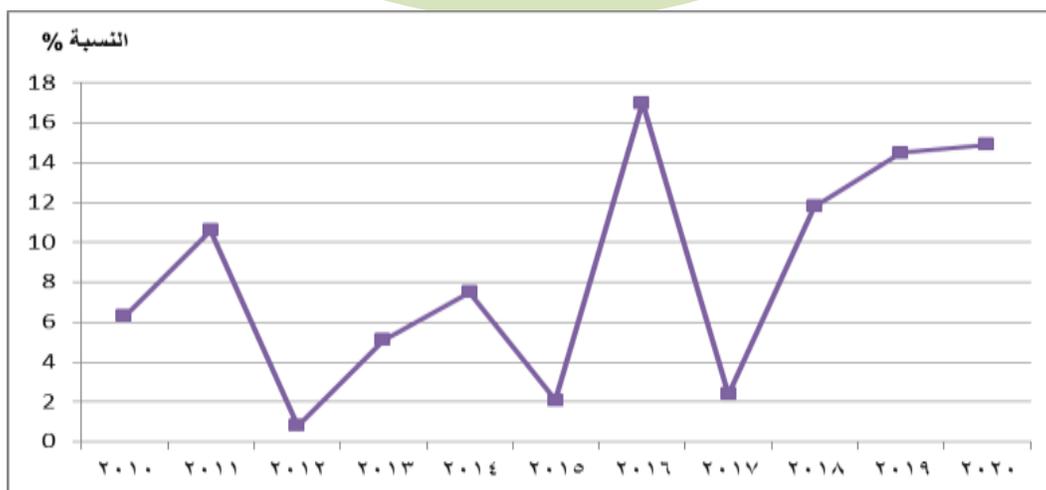
للمدة (٢٠١٠_٢٠٢٠م) مليون دينار



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (٢)

الشكل (١٨) التوزيع النسبي لاستيرادات العراقية من حبوب وثمار وبذور زيتية حسب الطلب قش علف او

للمدة (٢٠١٠_٢٠٢٠م)



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :- جدول (٢)

الخلاصة :

اتضح مما سبق ان العراق يستورد منتجات زراعية متنوعة حيوانية ونباتية سجلت قيما مرتفعة نتيجة زيادة الطلب عليها لعدم كفاية المنتج المحلي وتراجع القاعدة الزراعية فيه ما اثر على المنتج المحلي والحاق اضرار بالمنتجين ساعد على تقلص المساحة الزراعية وانتشار البطالة وانخفاض نصيب الفرد من المنتج المحلي الزراعي.

الاستنتاجات والتوصيات**اولا :- الاستنتاجات**

١- من البحث تبين ان الاستيرادات من المنتجات الزراعية اخذت تسجل قيم مرتفعة مقابل عدم تطور

الانتاج المحلي .

٢- ساهمت الاستيرادات بدور ايجابي من خلال استيراد انواع من الحيوانات والاشجار والشجيرات وبيض التفريخ ساهم في تحسين المنتج الزراعي وتطويره، ودوروسلبي منافسة المنتج المحلي باسعار اقل منه مما الحق اضرار بالمنتجين .

٣- تعكس المؤشرات الاقتصادية للاستيرادات من المنتجات الزراعية اعتماد العراق على التجارة الخارجية في سد حاجة الاسواق في ظل الظروف التي يعاني منها العراق من تبعة اقتصادية وانعدام التخطيط والفساد المالي والاداري .

٤- اثرت الاستيرادات على القطاع الزراعي بعد الانفتاح الاقتصادي ادى الى تنوع كبير في الاستيرادات الزراعية مقابل محدودية الصادرات الزراعية .

ثانيا :- التوصيات

١- وضع خطة اقتصادية شاملة تدعم تطور الانتاج الزراعي وتقلل من الاستيرادات عن طريق فتح باب التعاون بين القطاع العام والخاص .

٢- اصدار القوانين التي تساهم في دعم المنتج الوطني وفرض تعرفه كمركية على الاستيرادات التي يتوفر انتاجها محليا .

٣- دعم المنتجين الزراعيين من قبل الدولة من خلال توفير المواد الزراعية اللازمة لتطوير الانتاج وتحسين نوعيته .

٤- تعمل الدولة على جذب رؤوس الاموال العراقية والاجنبية واستثمارها في تطوير القطاع الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي .

المصادر :**الكتب :**

- (^١) فلاح جمال معروف وآخرون، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية، دراسة في الجغرافية الاقليمية، عمان، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2015 .
- (^٢) مسلم بن سلام بن مسلم القسيمي، تربية وتغذية الابقار، وزارة الزراعة والثروة السمكية، المديرية العامة للثروة الحيوانية، دائرة الارشاد الحيواني، سلطنة عمان، 2006 .
- (^٣) احمد فتحي رحيم، رعاية الخيول، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ب ت .
- (^٤) علائي داود البيطار، اشجار الفاكهة اساسيات - زراعتها - رعايتها - انتاجها، جامعة القدس المفتوحة، رام الله فلسطين، 2015م .

البحوث والدراسات

- (^١) صفية شاكر معتوق، انتاج الحبوب الاستراتيجية في العراق واثرها على الامن الغذائي، مجلة ابحاث ميسان، المجلد 11، العدد 21، 2015 .
- (^٢) وسام عبد الحسين عجيل، التباين المكاني لاشجار الفاكهة والحمضيات في محافظة واسط، مجلة كلية التربية، واسط، العدد الحادي عشر، بدون تاريخ .
- (^٣) احمد فوزي ابراهيم، عسل النحل والطب الحديث، الجامعة الاسلامية العالمية، شيتاغونغ، بنغلاديش، المجلد الرابع، 2007 .
- (^٤) عبد الرزاق الراوي، دراسة واقع صناعة الدواجن والاعلاف في العراق . الاتحاد العراقي لمنتجي الدواجن، ٢٠٢٠، ص ٨ كراس احصائي .
- (^٥) المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلكين، جودة منتجات الالبان المحلية والمستوردة، من وجهة نظر المستهلك العراقي، المجلد (10)، العدد 2، 2018 .
- (^٦) سوزان عبد المجيد ابو المجد وآخرون، اقتصاديات انتاج الالبان واهم العوامل المؤثرة عليها في مصر، جامعة الأزهر - فرع اسيوط، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد الزراعي، بحث منشور على الرابط: www.ajas.js.iknt.com ، 2017 .

(٧) عبد الرزاق محمود محمد وآخرون، حالة الاسماك البحرية في هور شرق الحمار، قسم الاسماك والثروة البحرية، كلية الزراعة، جامعة البصرة، جمهورية العراق، بحوث المؤتمر العلمي الوطني النسوي الاول، ٢٠١٢ .

الدوائر والمؤسسات

(١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، التقرير السنوي للاستيرادات، 2016 .

(٢) جمهورية العراق، البنك المركزي العراقي، قسم الاعلام، سعر الدينار العراقي مقابل الدولار،

٢٠٢٠/١٠/١٨ م

(٣) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، احصاءات التجارة، التقرير السنوي

للاستيرادات، من عام - 2010 2020 م .

(٤) مجلس الامن الدولي العقوبات الدولية على، سوريا وايران، ٢٠١٧ م .

(٥) جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة التخطيط والمتابعة، قسم الاحصاء، ٢٠٢٠ م .

(٦) جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، دائرة التخطيط والمتابعة، قسم السياسات البيئية، السنة المائية

(٢٠١٦ - ٢٠١٧) م .

(٧) جمهورية العراق، وزارة الزراعة، التقرير السنوي لاستيرادات المنتجات الزراعية، 2020 .

(٨) منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، السنة الدولية للفواكه والخضراوات، وثيقة معلومات اساسية، 2021م

(٩) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للحصاء، التقرير السنوي للاستيرادات، 2020 م .

(١٠) جمهورية العراق، وزارة الزراعة، استنادا لقرار مجلس النواب، المرقم (41)، والمؤرخ في 6/ 5/ 2019

(١١) قسم التنمية الزراعية التابع للامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في ٢٥/١٠/٢٠٢٠ .

المواقع الالكترونية

(١) فوائد القهوة والشاي على الرابط . www.mawdoo.com

(٢) انواع التوابل - استخداماتها - على الرابط . www.feedo.net

Sources:**Books:**

- (1) (Falah Jamal Maarouf and others, Iraq's natural, demographic and economic geography, a study in regional geography, Amman, Dar Dijla for Publishing and Distribution, 2015.
- (2) (Muslim bin Salam bin Muslim Al-Qasimi, Breeding and feeding cows, Ministry of Agriculture and Fisheries, Directorate General of Animal Resources, Animal Guidance Department, Sultanate of Oman, 2006.
- (3) (Ahmed Fathi Rahim, Horse Care, Faculty of Agriculture, Mansoura University, Modern University Office, Alexandria, BT.
- (4) (Ala'i Daoud Al-Bitar, Fruit Trees Basics - Cultivation - Care - Production, Al-Quds Open University, Ramallah Palestine, 2015.

Research and studies

- (1) (Safia Shaker Maatouq, Strategic grain production in Iraq and its impact on food security, Maysan Research Journal, Volume 11, Issue 21, 2015.
- (2) (Wissam Abd al-Hussein Ajeel, Spatial Variation of Fruit and Citrus Trees in Wasit Governorate, Journal of the College of Education, Wasit, No. 11, no date.
- (3) (Ahmad Fawzi Ibrahim, Bee Honey and Modern Medicine, International Islamic University, Chittagong, Bangladesh, Volume Four, 2007.
- (4) (Abdul-Razzaq Al-Rawi, A study of the reality of the poultry and feed industry in Iraq. The Iraqi Federation of Poultry Producers, 2020, p. 8, a statistical pamphlet.
- (5) (The Iraqi Journal of Market Research and Consumer Protection, the quality of local and imported dairy products, from the point of view of the Iraqi consumer, Volume (10), Issue 2, 2018.

(6) (Susan Abdel-Maguid Abul-Magd and others, The economics of dairy production and the most important factors influencing it in Egypt, Al-Azhar University - Assiut Branch, Faculty of Agriculture, Department of Agricultural Economics, research published on the link www.ajas.js.iknt.com., 2017.

(7) (Abd al-Razzaq Mahmoud Muhammad and others, the state of marine fish in the East Hammar Marsh, Department of Fish and Marine Resources, College of Agriculture, Basra University, Republic of Iraq, Research of the First National Women's Scientific Conference, 2012.

departments and institutions

(1) (Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Annual Report of Imports, 2016.

(2) (Republic of Iraq, Central Bank of Iraq, Media Department, the price of the Iraqi dinar against the dollar, 10/18/2020 AD

(3) (Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Trade Statistics, Annual Report of Imports, from 2010-2020.

(4) (The UN Security Council International Sanctions on Syria and Iran, 2017.

(5) (Republic of Iraq, Ministry of Agriculture, Department of Planning and Follow-up, Department of Statistics, 2020.

(6) (Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, Department of Planning and Follow-up, Department of Environmental Policies, Water Year (2016-2017).(

(7) (Republic of Iraq, Ministry of Agriculture, Annual Report of Imports of Agricultural Products, 2020.

(8) Food and Agriculture Organization of the United Nations, International Year of Fruits and Vegetables, background document, 2021.

(9) (Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Annual Report for Imports, 2020.

(10) (Republic of Iraq, Ministry of Agriculture, according to the decision of the House of Representatives, No. (41), dated 5/6/2019.

(١)The Department of Agricultural Development of the General Secretariat of the Holy Shrine of Al-Hussainiya on 10/25/2020.

websites

(1) (The benefits of coffee and tea on the link www.mawdoo.com .

(2) (Types of spices - their uses - on the link www.feedo.net .

-
- ١- فلاح جمال معروف وآخرون ، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية ، دراسة في الجغرافية الإقليمية ، عمان ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، 2015 ، ص 30 .
- ٢- مسلم بن سلام بن مسلم القسيمي ، تربية وتغذية الأبقار ، وزارة الزراعة والثروة السمكية ، المديرية العامة للثروة الحيوانية ، دائرة الإرشاد الحيواني ، سلطنة عمان ، 2006 ، ص ٤ .
- ٣- احمد فتحي رحيم ، رعاية الخيول ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ب ت ، ص 20 .
- ٤- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للحصاء ، التقرير السنوي للاستيرادات ، 2020 م .
- ٥- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، استنادا لقرار مجلس النواب ، المرقم (41) ، والمؤرخ في 6 / 5 / 2019 .
- ٦- عبد الرزاق محمود محمد وآخرون ، حالة الاسماك البحرية في هور شرق الحمار ، قسم الاسماك والثروة البحرية ، كلية الزراعة ، جامعة البصرة ، جمهورية العراق ، بحوث المؤتمر العلمي الوطني النسوي الاول ، ٢٠١٢ ، ص ١٤٢ .
- ٧- قسم التنمية الزراعية التابع للامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٠ .
- ٨- المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلكين ، جودة منتجات الالبان المحلية والمستوردة ، من وجهة نظر المستهلك العراقي ، المجلد (10) ، العدد 2 ، 2018 ، ص 101
- ٩- سوزان عبد المجيد ابو المجد وآخرون ، اقتصاديات انتاج الالبان واهم العوامل المؤثرة عليها في مصر ، جامعة الأزهر - فرع اسيوط ، كلية الزراعة ، قسم الاقتصاد الزراعي ، بحث منشور على الرابط www.ajas.js.iknt.com ، 2017
- ١٠- عبد الرزاق الراوي ، دراسة واقع صناعة الدواجن والاعلاف في العراق . الاتحاد العراقي لمنتجات الدواجن ، ٢٠٢٠ ، ص ٨ كراس احصائي .
- ١١- احمد فوزي ابراهيم ، عسل النحل والطب الحديث ، الجامعة الاسلامية العالمية ، شيتاغونغ ، بنغلاديش ، المجلد الرابع ، 2007 ، ص 209 .

- ١٢- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، التقرير السنوي لاستيرادات المنتجات الزراعية ، 2020 .
- ١٣- منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ، السنة الدولية للفواكه والخضراوات ، وثيقة معلومات اساسية ، 2021م ، ص 7 .
- ١٤- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، دائرة التخطيط والمتابعة ، قسم السياسات البيئية ، السنة المائية (٢٠١٦ - ٢٠١٧) م .
- ١٥- جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، دائرة التخطيط والمتابعة ، قسم الاحصاء ، ٢٠٢٠م
- ١٦- وسام عبد الحسين عجيل ، التباين المكاني لاشجار الفاكهة والحمضيات في محافظة واسط ، مجلة كلية التربية ، واسط ، العدد الحادي عشر ، بدون تاريخ ، ص ٥ .
- ١٧- علائي داود البيطار ، اشجار الفاكهة اساسيات - زراعتها - رعايتها - انتاجها ، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله فلسطين ، 2015م ، ص 14 .
- ١٨- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، احصاءات التجارة ، التقرير السنوي للاستيرادات ، من عام 2010 - 2020 م .
- ١٩- مجلس الامن الدولي العقوبات الدولية على ، سوريا وايران ، ٢٠١٧م.
- ٢٠- فوائد القهوة والشاي على الرابط www.mawdoo.com
- ٢١- انواع التوابل- استخداماتها - على الرابط . www.feedo.net
- ٢٢- صفية شاكر معتوق ، انتاج الحبوب الاستراتيجية في العراق واثرها على الامن الغذائي ، مجلة ابحاث ميسان ، المجلد 11 ، العدد 21 ، 2015 ، ص 237
- ٢٣- جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، قسم الاعلام ، سعر الدينار العراقي مقابل الدولار ، ١٨/١٠/٢٠٢٠م
- ٢٤- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، التقرير السنوي للاستيرادات ، 2016 ، ص 86